مآخذ الأزهري في (تهذيب اللغة) على ابن دريد في (الجمهرة)
(دراسة في النقد اللغوي) (*)

د. أحمد بن عبدالرحمن بالخير
أستاذ الدراسات اللغوية المشارك
قسم اللغة العربية وآدابها
جامعة ظفار – سلطنة عمان

الملخص

تهدف هذه الدراسة في مجملها إلى الوقوف على مآخذ الأزهري في معجمه (تهذيب اللغة) على ابن دريد في معجمه (الجمهرة)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهجين: الاستقرائي، والوصفي التحليلي، وتناول فيها الباحث الألفاظ التي آخذ فيها الأزهري ابن دريد، ودرسها في المعاجم العربية الأخرى، لا سيما المعاجم المقاربة في تاريخ تأليفها لمعجم (الجمهرة)؛ بهدف التعرف على منهج الأزهري في النقد اللغوي لابن دريد، والتحقق من دقة الأحكام اللغوية التي نقد بها الأزهري ابن دريد، وحاولت الدراسة تبين أسباب هذه المآخذ وتفسيرها تفسيراً لغويًّاً وصوتياً لإجلاء حقيقة الاعتراض والتحقُّق من موضوعيته.

وانتهى البحث إلى جملة من الأسباب التي تفسر هذه المآخذ، منها ما يتعلق بالجانب الصوتي، حيث إنَّ الجانب الصوتيّ واحدٌ من أهم المسائل التي يمكن أن يفسِّر بها ما آخذه الأزهري على ابن دريد، ومظاهر ذلك شتَّى، منها ما يتعلَّق بالقلب المكاني، كما في (رطع)، و(طعر)، و(متش)، و (تمش)،

(*) **مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد (٨١) العدد (٦) يوليه ٢٠٢١.**

ومنها ما يتعلَّق بالتّعاقب اللَّغوي بين الأصوات المتقاربة في المخرج والصِّفة، مثل: طحس وطحز، وزحب وزحف، وطنح وطنخ، وذعق وزعق.

كما أن اختلاف اللهجات من الأسباب التي يمكن أن يفسّر بها تلك المآخذ على ابن دريد من قبل الأزهري، فقد كان ابن دريد ينصّ على أنَّ بعض المعاني التي ذكرها هي من باب اللَّهجات، لا سيّما اللهجة اليمانيّة، وهذا يفسر عدم شيوعها واعتداد الأزهري بها، ولهذا آخذه عليها الأزهري الذي كان يهمل ما ذكره ابن دريد فيها من كونها لهجة لبعض العرب، ولذلك أمثلة في (جفش)، و (دثع)، و (ذعق)، وغيرها.

ومن الأسباب التي يمكن أن تفسر بها تلك المآخذ على ابن دريد إيراده طائفة من الألفاظ المماتة، مما حدا بالأزهري لمؤاخذته رغم أن ابن دريد قد نصّ على موتها.، ووافقه فيها بعض العلماء، ولذلك لا غرابة في عدم شيوعها، ومنها: حمط، وضدن، وحتد، والألفاظ المماتة في العربيّة شائعة في معجم (الجمهرة) شيوعاً قلَّما نجده عند غيره من معاصريه أو ممَّن جاؤوا بعده، وهو ما يفسّر عدم شيوعها في الاستعمال.

كلمات مفتاحية: مآخذ، الأزهري، ابن دريد ، النقد اللغوي.

Defects of Alazhri in (Tadheeb Alloogah) on Ibn Duraid in (Aljamharah) (study in linguistic criticism)

Dr. Ahmed Abdulrahman Balkhair
Associate Professor of Language Studies
Department of Arabic Language and Literature
Dhofar University - Sultanate of Oman

This study aims at examining Al Azhari objections to Ibn Duraid and evaluating his methodology.

The Study takes up the items in Ibn Duraid's Jamhara Lexicon that were Investigated by Al-Azhari in order to identify the latter's method in linguistic criticism with an eye on the precision of his linguistic remarks.

The Study attempts to identify reasons behind those remarks from a structural and phonetic perspectives all with objective of both uncovering the essence of the criticism and establishing its objectivity.

The Study concludes with a number of reasons behind the criticism. Some of these reasons are phonetic/ phonological, others are dialectical, and still others are typographic and orthographic.

Key words: Defects, Al-Azhari, Ibn Duraid , Linguistic criticism.

المقدمة

يشيع في التراث العربي كثير من مظاهر الخلاف بين العلماء، وتتفاوت مواقف بعضهم من بعض، تفاوتاً له أسبابه، وأهدافه، وتُعدُّ مظاهره من باب الاختلاف في الاجتهاد، واختلاف روافد العلماء في الأخذ والسَّماع، وتعدُّد مناهج البحث وطرائقه؛ فهذا النحَّاس يرد كثيراً من آراء الفرَّاء، والزُّجاجي يُشْهد له بسعة ردوده على الزّمخشريّ، وكذلك أبو حيَّان معروف باعتراضاته على ابن عطية وابن مالك، وغير ذلك.

كان ابن دريد واحداً من أهم روافد الدَّرس اللغويّ، وبخاصة في باب صناعة المعجم، يشهد له بذلك – على سبيل المثال– أنَّه كان مصدراً للأزهري في (تهذيب اللغة) في أكثر من ثلاثمائة موضع، وأخذ عنه ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) مائتين وخمسين موضعاً تقريباً نص عليها[١]، وأخذ عنه ابن منظور في (لسان العرب) ما يقرب من ستمائة موضع، نصَّ عليها نصَّاً صريحاً[٢]، فكان هذا مدعاة لخلاف العلماء حوله، منقسمين بين مُثنٍ عليه منتصرٍ له، وبين طاعن فيه ناقد له، وأدَّى ظهور معجمه (الجمهرة) في مرحلة مبكِّرة من مراحل التأليف المعجمي في العربيّة، مع ما ابتكره فيه من منهجٍ جديدٍ في الترتيب خالف فيه (العين)، إلى شيوع هذا المعجم الذي تلقَّفه العلماء بالاختصار والنَّظم، والتتبُّع والاستدراك، فألَّف أبو عمرو الزَّاهد معجم (فائت الجمهرة)، وقيل: (سقطات الجمهرة)، وألَّف الصّاحب بن عبَّاد (٣٨٥هـ) (جوهرة الجمهرة)، ولأبي العلاء المعرِّي (٤٤٩هـ) (نشر شواهد الجمهرة وغيرها.

وعلى الرّغم من أنَّ (الجمهرة) كان من أهم روافد المعاجم بعده، ولا يكاد يجاريه في ذلك إلاَّ بضعة معاجم على رأسها (العين)؛ وذلك لتقدُّمه من حيث الزمن، وسعة مادَّته، واعتماد ابن دريد على غيره ممَّن سبقوه في هذه الصّناعة، دون الإزراء بمن سبقه أو الطعن في أسلافه كما يقول[٣]. غير أنَّه مع ذلك لم يسلم من الطعن فيه والقدح في مؤلَّفه.

وشاع في الدَّرس اللغويّ أنَّ أبا منصور الأزهري (ت٣٧٠هـ) واحدٌ من أكثر العلماء طعناً في ابن دريد ومعجمه، وعرف بردِّه عليه وإنكاره لآرائه، وفي هذه الدراسة محاولة للتعرُّف على المسائل التي آخذها الأزهري على ابن دريد، وبيان أثر ابن دريد في معجم (تهذيب اللغة)، من خلال استقصاء المواضع التي آخذها الأزهري، ودراستها في ضوء ما ورد فيها من أقوال عند غيرهما من العلماء؛ لعلَّني أصل فيها إلى حكم نطمئن إليه في معرفة صحة الطعن، وبيان مدى شيوع المواضع التي تفرَّد بها ابن دريد وزادها في اللغة كما وصفه بذلك الأزهري، والكشف عن بعض ملامح منهج النقد اللغويّ عند الأزهري.

لقد شاع عند الأزهري قوله: "وهذا من مناكير ابن دريد"، ومن هنا فقد قمت باستقصاء المواضع التي طعن فيها الأزهري في رأي ابن دريد وآخذها عليه، وتتبَّعت هذه الألفاظ فيما أُتيح لي من المعاجم بدءاً بالجمهرة نفسه، وتعريجاً على المعاجم الأخرى؛ لتبيِّن مدى موافقة العلماء للأزهري في إنكار ما آخذه على ابن دريد، ورأيت أن أرتِّب هذه الألفاظ على حسب حرف المعجم؛ تسهيلاً لدراستها وبحثها، مقدِّماً لذلك بدراسة مختصرة عن ابن دريد ومواقف العلماء منه، مع العناية بحقيقة الخلاف بين الأزهري وابن دريد؛ لتكون مدخلاً إلى الألفاظ التي طعن فيها الأزهري.

موقف الأزهري من ابن دريد:

لا بُدَّ قبل دراسة موقف الأزهري من ابن دريد من التعريج على موقف العلماء من ابن دريد، إذْ تفاوت العلماء في مواقفهم منه تفاوتاً كبيراً، بين طاعنٍ فيه وقادحٍ به، وبين مُثْنٍ عليه مقدِّرٍ له، وهذا موضوع حظي بدراسات سابقة

تُغني عن تكراره[٤]؛ فمن العلماء الذين طعنوا فيه: أبو عبد الله إبراهيم محمَّد نفطويه (ت٣٢٣هـ)، وهو من المعاصرين لابن دريد، وأبو سعيد السّيرافي (ت٣٦٨هـ) وأبو على الفارسيّ (ت٣٧٧هـ)، وهما من تلاميذ ابن دريد، وكذلك أبو الفتح عثمان بن جنِّي (ت٣٩٢هـ)، وأحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، وعبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ)، وكذلك الدارقطني، وعبد الله بن أحمد الهروي، وأبو حفص عمر بن حفص المعروف بشاهين، وهو من تلاميذ ابن دريد أيضاً، وغيرهم[٥].

ومقابل ذلك، فقد حظي ابن دريد بثناءٍ كبيرٍ، فوصِفَ بالحفظ، وسعة العلم، وكان يُقال فيه: "أعلم الشعراء، وأشعر العلماء"[٦]، ووصِفَ بالحذق، وعلوّ المرتبة في صناعة المعجم، وشُهِدَ له بثبات العقل، وسعة حفظه وهو متقدِّم في سنِّه، وممَّا يدلُّ على علوِّ منزلته، أنَّه تتلمذ عليه طائفة من أكابر علماء العربيّة، منهم: ابن ميكال، والسّيرافي، وأبو علي القالي، وأبو الفرج الأصفهاني صاحب الأغاني، وابن خالويه، والزُّجاجي، والمرزباني، صاحب معجم الشعراء، وابن مقلة الكاتب، والآمدي، صاحب الموازنة، والمسعودي، صاحب المروج، وأبو بكر السَّراج، وأبو علي الفارسيّ، وغيرهم كثير[٧].

وإذا ما تجاوزنا ثناء العلماء عليه؛ وهي مسألة فُصِّلَ فيه القول من العلماء، إلى مظاهر الطعن فيه، وجدنا أنَّه يُؤخذ عليه ضعفه في التَّصريف والنَّحو، وهذا ما وصفه به أبو سعيد السّيرافي (ت٣٦٨هـ)؛ لأنَّه أخطأ في تقدير أصل المزاح، وقال إنَّه من: أزيح، علماً أنَّ الميم فيه أصل[٨]، وثنَّى على ذلك أبو علي الفارسيّ الذي خطأه في وزن لفظة (يْسْتعْور)[٩]، ونقده في مواضعٍ كثيرة[١٠]. وهذه مسألة أكَّدها ابن جنِّي الذي تتبَّع سقطات العلماء وخصَّص لذلك باباً في كتابه (الخصائص)، وأشار فيه إلى سقطات بعض العلماء، كالأصمعي، وأبي العبَّاس أحمد بن يحيى ، والخليل، والفرَّاء، وسيبويه، وغيرهم، وقال في الجمهرة: "إنَّ فيه من اضطراب التصنيف وفساد التَّصريف ما أُعذِر واضعه فيه، لبعده عن معرفة هذا الأمر، ولمَّا كتبته وقَعت في متونه وحواشيه

جميعاً من التنبيه على هذه المواضع ما استحييت من كثرته، ثمَّ إنَّه طال عليَّ أومأتُ إلى بعضه، وأضربت البتّة عن بعضه"(١١).

وهذا الرأي فسَّره السّيوطي الذي كان ينتصف لابن دريد ويثني عليه، بأنَّ مقصود ابن جنِّي بالفساد من حيث أبنية التَّصريف، وذكر المواد في غير محالها؛ لأنَّ ابن دريد قصير الباع في التَّصريف، طويل الباع في اللغة(١٢).

والمأخذ الثاني عليه، هو عدم دقّة المنهج واضطراب التصنيف، وهذه مسألة متَّصلة بما سبقها؛ لأنَّ الخلل في الأصول اللغويّة ومعرفتها، والاضطراب في تحليل الألفاظ سيقود إلى اضطراب التصنيف وتداخل الأصول اللغويّة، وهي مسألة يرى فيها عبد السّلام هارون أنَّ الاعتذار عنها داخل في نطاق التعمُّل والتكلُّف(١٣)، وقد أفرد عبد الرزاق الصّاعدي بحثاً قيِّماً عنوانه (خلل الأصول في معجم الجمهرة)، استقصى فيه مظاهر الاضطراب والتداخل بما لا يدع مجالاً للتأويل وطلب الاعتذار عن هذا الخلل.

وإذا كان الاضطراب المنهجي مسألة يمكن تفسير قدرٍ منها بأنَّ ابن دريد ابتكر تصنيفاً جديداً في التَّرتيب المعجمي، في مرحلة متقدِّمة من مراحل التَّأليف المعجمي، لا بُدَّ معها من بعض الهنوات والثَّغرات، فإنَّ المأخذ الذي يجعله العلماء مُدْخلاً إلى الطعن في ابن دريد، هو افتعال الألفاظ وتوليدها، وإدخال ما ليس في كلام العرب في كلامهم، وهذا المطعن يصادفنا عند بعض العلماء الذين أخذوا عن ابن دريد، فهذا أحمد بن فارس، يقول: "إلاَّ أنَّ ابن دريد ذكر أنَّهم يقولون:(رطعها)، إذا نكحها، وليس ذلك بشيء"(١٤).

وكذلك يقول في (عَدَك) "العين والدال والكاف، ليس بشيء إلاَّ كلمة من هنوات ابن دريد"(١٥). ووصف بعض آرائه بالغلط، وموقف ابن فارس من ابن دريد يلخِّصه عبد السلام هارون بقوله: "وهو مع كثرة اعتماده على ابن دريد، ينقد بعض ما أورده في كتاب الجمهرة من اللغات، ويضعه على محكِّ امتحانه وتوثيقه، فإذا فيه الزَّيف والرّيب"(١٦)، وهذه مسألة تناولها محمود جفَّال في بحثه الموسوم بـ: "منهج أحمد بن فارس في النقد اللغوي".

ويُعدُّ الأزهري أوَّل من أخذ هذا الطعن على ابن دريد، وتوسَّع فيه، وربَّما بالغ فيه مبالغة جعلت ذلك المطعن شائعاً في الدَّرس اللغوي، يقول الأزهري: "وممَّن ألَّف في عصرنا الكتبَ فوسِمَ بافتعال العربيّة وتوليد الألفاظ التي ليس لها أصول، وإدخال ما ليس في كلام العرب في كلامهم (أبو بكر محمَّد بن الحسين بن دريد الأزدي) صاحب كتاب (الجمهرة)، وكتاب اشتقاق الأسماء، وكتاب الملاحن، وحضرته في داره ببغداد غير مرّة، فرأيته يروي عن أبي حاتم، والرّياشي، وعبد الرحمن ابن أخي الأصمعي؛ فسألت إبراهيم بن محمَّد بن عرفة الملقَّب بنفطويه عنه، فاستخفَّ به، ولم يوثِّقه في روايته". ودخلت يوماً عليه فوجدته سكران لا يكاد يستمرّ لسانه على الكلام، من غلبة السُّكر عليه، وتصفَّحت كتاب الجمهرة فلم أره دالاً على معرفة ثاقبة، وعثرت فيه على حروف كثيرة أزاحها عن وجوهها، وأوقع في تضاعيف الكتاب حروفاً كثيرة أنكرتها ولم أعرف مخارجها، فأثبتّها من كتابي في مواضعها منه؛ لأبحث عنها أنا أو غيري ممَّن ينظر فيه"(١٧).

ولهذا الرأي للأزهري في ابن دريد، ثلاثة عناصر: افتعال العربيّة، وعدم اعتداد نفطويه به، وغلبة السكر عليه، وقد امتدَّ هذا الموقف من الأزهري بحق ابن دريد في معجم تهذيب اللغة، فطعن به في مواضع هي التي أشار إليها بقوله: "فأثبتُّها من كتابي في مواقفها منه". ويمكن إجمال أسباب موقف الأزهري من ابن دريد، بما يلي:

١- إنَّ الأزهري تلميذ نفطويه الذي كان معاصراً لابن دريد، وكان بين ابن دريد ونفطويه منافرة عظيمة، إذْ إنَّ ابنَ دريد هجاه بقوله:

لو أنْزِلَ الوحيُّ على نفْطويه ... لكان من ذاكَ الوحيُّ سُخْطَاً عليه
وشاعر يُدْعَى بنصفِ اسمه ... مُسْتَأْهَلٌ للصَّفْعِ في أخْدَعَيْه
أحْرقَهُ اللهُ بِنصفِ اسْمِهِ ... وصَيَّر الباقي صُراخاً عليه

وهجا نفطويه ابنَ دريد بقوله:

ابـــــنُ دُرَيْـــــدٍ بَقَـــــره وفيـــــه عـــــيّ وشَـــــرَه
ويَـــــدَّعِي مـــــن حُمْقِـــــهِ وضْـــــعَ كتـــــابِ الجَمْهَـــــرَه

وهـــــو كتـــــابُ العـــــين إلاَّ أنَّـــــه قـــــد غيَّـــــرَه

وتقرَّر في علم الحديث أنَّ كلام الأقران في بعضهم لا يقدح"[١٨].

ولعلَّ أثر نفطويه في موقف الأزهري واضح من خلال إشارة الأزهري إلى أنَّه سأل نفطويه عنه فاستخفَّ به.

١- لقد ذكر الأزهري في مقدِّمة كتابه أنَّه اعتمد في معجمه على مجموعة من الأئمة، جعلهم في طبقات(١٩). وبعد أنْ فرغ من ذكر هذه الطبقات وجعل فيها الثقات المبرزين، ذكر طائفة أخرى اتَّسم أصحابها بسمة المعرفة وعلم اللغة، وألَّفوا كتباً أودعوها الصَّحيح والسَّقيم، وحشوها بالمُزَال المُفْسَد، والمُصَحَّف المُغَيَّر الذي لا يتميَّز ما يصحّ منه إلاَّ عند النِّقاب المبرِّز والعالم الفَطِن؛ لنحذّر الأغمار اعتماد ما دوَّنوا، والاستنامة إلى ما ألَّفوا[٢٠].

وجعل الأزهري في هذه الطبقة الليث بن المظفَّر الذي نحل كتاب الخليل كما يزعم، ومحمَّداً بن المستنير المعروف بقطرب، والجاحظ، وأبا محمَّد عبد الله بن مسلم الدّينوري، وجعل فيهم أبا بكر بن دريد، ولهذا يمكن القول إنَّ منهج الأزهري في التعامل مع مصادره التي أخذ عنها وتقييمه لها، جعله يطعن في ابن دريد وينكر عليه بعض الألفاظ، كما طعن في علماء لهم باع طويل في الأدب واللغة كالليث، والجاحظ، والدّينوري.

٢- لقد أُخذ على ابن دريد شربه الخمر، وهذا واحد من المطاعن التي حملها الأزهري عليه، فكان ذلك سبباً في تحامله وتشدُّده بحق ابن دريد، وقد ذكر عبد السَّلام هارون أنَّ مردّه – أي شرب الخمر – على أنَّه كان يشرب النَّبيذ على مذهب أهل العراق، ولم يكن هذا مطعناً في كثيرٍ من أكابر

الرُّواة الموثوقين[٢١].

٣- إنَّ المطالِعَ لكتاب الأزهري يجد أنَّه أخذ عن ابن دريد ما يزيد على ثلاثمائة موضع، وبعض هذه المواضع كان ابن دريد هو المصدر الوحيد للأزهري فيها[٢٢]. ولهذا كان يتحرَّز الأزهري عند ذكر هذه المعاني بقوله: "ولم أجد هذه لغيره، وهذا من زيادات ابن دريد، وهذا ممّا يتفرَّد به؛ ولعلَّ ذلك يعود إلى حرص الأزهري على التَّوثيق، وهذا يؤكِّده ما ذكر الأزهري نفسه في الأسباب التي دعته إلى تأليف (تهذيب اللغة) عندما ذكر أنَّ من مبرِّرات تأليفه أنَّه وجد في كتب السابقين له بعض الخلل والتَّصحيف والتَّحريف، وأراد أن يكشفه لمن لا يعرفون آفات الكتب المصحّفة المدخولة ما عرفته، ولا يميِّزون صحيحها من سقيمها كما ميّزته[٢٣]. ولهذا نجد مثل هذه المطاعن في حق علماء آخرين أخذ عنهم الأزهري مثل (اللَّيث)، ويدخل ذلك في منهج الأزهري في نقد مصادره.

٤- على الرغم ممَّا شُهِدَ به لابن دريد من البراعة وتحرِّي الرواية وسعة العلم وقوة الحفظ، وما حظي به من ثناء بعض العلماء[٢٤]. إلاَّ أنَّ معجمه لا يخلو من بعض الخلل والتَّداخل الذي كان مدخلاً للطعن فيه، وهو خلل له ما يبرِّره إذا ما أخذنا بالاعتبار تقدُّمه في مرحلة صناعة المعجم العربيّ، ولهذا نجد بعض أكابر العلماء يأخذون عليه المآخذ؛ كأبي علي الفارسيّ، وابن جنِّي، وأحمد ابن فارس، وعبد القاهر الجرجاني، وغيرهم، وبعض المآخذ التي ذكرها الأزهري نجد صوراً لها في معاجم معاصرة له، كمقاييس اللغة لابن فارس الذي طعن في آراء ابن دريد في غير موضع، ووصف بعض آرائه بالغلط[٢٥].

إنَّ موقف الأزهري من ابن دريد لا يبتعد كثيراً عن منهجه في نقد بعض العلماء، غير أنَّه تهيَّأ له من الأسباب ما جعلته يحمل على ابن دريد ويقسو عليه في الطعن، ولعلَّ في الأمثلة التي سنتناولها في هذه الدَّراسة ما يمكن أن توضِّح مظاهر هذا الطعن وتتحقَّق من موضوعيته.

الألفاظ التي آخذها الأزهري على ابن دريد:

ذكر الأزهري في مقدِّمة (تهذيب اللغة) أنَّه تصفَّح كتاب الجمهرة، وعثر فيه على حروفٍ كثيرةٍ أزالها ابن دريد عن وجوهها، فآخذها عليه، وأثبتها في معجمه (تهذيب اللغة)، ليبحث عنها هو أو غيره[٢٦]. وفي هذه الدِّراسة تتبَّعت هذه الألفاظ فوجدتها لا تزيد على أربعين لفظة آخذها الأزهري، وطعن فيها صراحةً أو ضمناً، وهذه الألفاظ هي:

بعك: قال الأزهري: وقال ابن دريد: البَعْك: الغِلَظ والكَزازة في الجسم، ومنه اشتقَّ: بَعْكَكَ"، وقلت: ولم أجد هذه لغيره[٢٧]. وجاء عند ابن دريد أنَّ البَعْك: الغِلَظ والكَزازة في الجسم، وبعكوكة النَّاس مجتمعهم، ومنه اشتقاق (بَعْكك) وهو اسم رجل، وبعْكُوكة القوم: جماعتهم، وتبَعْكك القوم: إذا ازدحموا[٢٨]. ولم يرد هذا المعنى عند الخليل، وجاء عنه: العَكبُ: غلِظَ في لحي الإنسان، وأمَة عَكْباء: عَلِجَة جافية الخلق من آمٍ عُكُب[٢٩]. ولم يجيء (بعك) بمعنى الغِلَظ والكَزَازة في (المحيط في اللغة) للصاحب بن عبَّاد (ت ٣٨٥هـ) [٣٠]. ونقل ابن فارس ما ذكره ابن دريد من هذا المعنى[٣١]. والقول نفسه مع ابن سيده في (المحكم والمحيط الأعظم)[٣٢]، وابن القطَّاع في كتابه (الأفعال)[٣٣]، وكذلك الفيروزأبادي في (القاموس المحيط)[٣٤]، وابن منظور في (لسان العرب)[٣٥].

ترش: نقل الأزهري عن ابن دريد: "التَّرَش: خفّة ونَزَقٌ، ترِش يتْرَش تَرَشاً، فهو تَرِشٌ وتارِشٌ"، وعقَّب على ذلك بقوله: التَّرش منكر ولم يورده غيره[٣٦]. وهذا المعنى ذكره ابن دريد حرفيَّاً[٣٧]. وأهمله الخليل، وذكر من استعمالاته: شتر، وتشر[٣٨]، وأهمله الصّاحب بن عبَّاد[٣٩]. وأخذه ابن فارس وعقَّب عليه بقوله: وما أدري ما هو[٤٠]، وذكر ابن سيده أنَّ التَّرش: خفّة ونَزَق فوافق ابن دريد[٤١]، وكذلك ابن القطَّاع[٤٢]، والفيروز أبادي[٤٣]، ونقل ابن منظور رأي الأزهري دون التعليق عليه[٤٤].

ولعلَّ عدم إنكار جمهور العلماء لهذا المعنى يؤيِّد استعماله عند العرب.

تمش: ذكر الأزهري أنَّ ابن دريد قال: التَّمْشُ: تفريقك الشَّيء بأصابعك، والمتشُ: سوء البصر، وقال أيضاً: تمشتُ الشَّيء تمْشاً: إذا جمعته، وقلتُ: وهذا منكر جداً[٤٥]، ولم أجد هذه اللفظة عند ابن دريد، والذي ذكره: (متش)[٤٦]، وأهملها الخليل، وذكر من استعمالاتها (شتم وشمت)[٤٧]، وذكر الصّاحب بن عبّاد (تمش) بمعنى جمع[٤٨]، ولم ينصّ عليها ابن فارس في (مقاييس اللغة)، ولا في (المُجمل)، وذكر ابن سيده: أنَّ متش الشَّيء يمتشه متشاً: جمعه، ومتشَ الناقة: حلبها بأصابعه حلباً ضعيفاً، ومتش عينه متْشاً[٤٩]. وقريب منه ما ذكره ابن القطَّاع من أنَّ (متش) بمعنى جمع[٥٠]، وكذلك الفيروزأبادي[٥١]، ونقل ابن منظور ما ذكره ابن دريد دون إنكاره[٥٢].

جفش: نقل الأزهري عن ابن دريد أنَّ جفشَ الشَّيء: إذا جمَعه، وعقَّب على ذلك بقوله: لم أسمعه لغيره[٥٣]. وجاء في (الجمهرة): جفشتُ الشَّيء أجْفِشَه جَفْشاً: إذا جمعته، لغة يمانيّة[٥٤].

وهذه اللفظة أهملها الخليل، وذُكر هذا المعنى في (المحيط) للصاحب بن عبَّاد[٥٥]، والقول نفسه عند ابن فارس من حيث إنَّ(جفش) بمعنى جمع[٥٦]. وأشار ابن فارس إلى هذا المعنى في المقاييس في (جفَس)، حيث نصَّ على: أنَّ (جفَز) لا يصلح أن يكون كلاماً إلاَّ كالذي يأتي به ابن دريد من أنَّ (الجفْز) السرعة، وما أدري ما أقول، وكذلك قوله في الجِفْس وأنَّه لغة في الجِبْس، وكذلك الجَفْس: وهو الجمع[٥٧].

ولعلَّ في (المقاييس) تصحيفاً؛ لأنَّ ابن دريد لم يذكر (الجفس) بمعنى الجمع بل ذكر جفش[٥٨]. وقد أخذ ابن سيده بقول ابن دريد من أنَّ (جفش) بمعنى جمع[٥٩]، وكذلك ابن القطَّاع[٦٠]، وابن منظور[٦١].

ولا غرابة أنَّ هذه اللفظة أو هذا المعنى كان موضع اعتراض من الأزهري وبعض العلماء، فابن دريد ذكر أنَّ هذه اللغة يمانيّة، والمستطلع لكتاب ابن دريد يجد أنَّه أكثر عالم تحدَّث عن اللَّهجة اليمانية، وهذه اللَّهجة تتميَّز باختلافها في الجانب الدلالي عن بقية اللَّهجات، ولهذا قد يكون ابن دريد انفرد

بهذا المعنى في هذه اللَّهجة؛ لأنَّه مُلِمٌّ بها.

حمط: ذكر الأزهري أنَّ ابن دريد قال: حمطتُ الشَّيء حَمْطاً إذا قشَّرته، وقال اللَّيث: الحَمْطيط نبت، وجمعه: الحَمَاطيط. قلت: ولم أسمع الحَمْط بمعنى القشر لغير ابن دريد، ولا الحَمَطيط في باب النبات لغير اللَّيث(٦٢). ونصَّ ابن دريد على أنَّ حَمَطْتُ الشَّيء بمعنى قشَّرته، فعل قد أُميت(٦٣)، ولم يرد هذا المعنى في (العين) إلاَّ الحَمَطيط بمعنى النبت(٦٤)، وأُهمل هذا المعنى في (المحيط) للصاحب بن عبَّاد(٦٥).

وجاء هذا المعنى في (المجمل) لابن فارس دون النصّ على معنى القشر(٦٦). والقول نفسه في (المقاييس) (٦٧)، وذكر ابن سيده ما رواه ابن دريد حرفيَّاً(٦٨)، وكذلك في (القاموس المحيط) للفيروز أبادي(٦٩)، ولسان العرب لابن منظور(٧٠)، والقول نفسه مع الزّبيدي في (تاج العروس) (٧١).

ولعلَّ ما ذهب إليه ابن دريد من موت فعل (حَمَط) من الاستعمال اللغوي، وما وافقه به بعض العلماء من حيث موته، يفسِّر ما ذهب إليه الأزهري من أنَّه لا يعرف هذا المعنى لغير ابن دريد.

خشع: ذكر الأزهري أنَّ ابن دريد قال: "خشع الرجل خراشيَّ صدره، إذا رمى بها، وعقَّب على ذلك بقوله: جعل (خشع) واقعاً، ولم أسمعه لغيره"(٧٢). وجاء عند ابن دريد: "خشع الرجل خراشيَّ صدره، إذا ألقى من صدره بُزاقاً لزجاً، وخشع ببصره إذا غضَّه، فهو خاشع"(٧٣). ولم يذكر الخليل (خشع) بمعنى بزق(٧٤)، وأهمل الصّاحب بن عبَّاد ما ذكره ابن دريد(٧٥)، وأهمله الجوهري في (الصحاح) أيضاً(٧٦)، وأقرَّ ابن فارس رأي ابن دريد(٧٧)،بخلاف ابن القطَّاع الذي أخذ بما ذكره ابن دريد(٧٨)، وكذلك الفيروزأبادي(٧٩)، والقول نفسه مع ابن منظور(٨٠).

دثع: نقل الأزهري عن ابن دريد قوله: الدّثع الوطء الشَّديد، لغة يمانيّة، قال: والدّعْث: الأرض السَّهلة، ويقال: الدّعثُ والدثع واحد. قلت: أرجو أن يكون ما قاله أبو بكر محفوظاً، ولا أحقّه يقيناً(٨١). وجاء عند ابن دريد: "الدّثْعُ

أحسبها لغة يمانيّة، وهو الوطء الشَّديد، والدّغث: الحقد في الصَّدر، والجمع أدغاث، وبه سُمِّي الرجل دغثة. وقال آخرون بل الدّثع والدّعث واحد"[٨٢]. وأهمل الخليل هذا المعنى، وذكر الصّاحب بن عبَّاد (دعث وثعد)[٨٣]. واكتفى ابن فارس بذكر الدّعث بمعنى الحقد، في كتابه (المقاييس)[٨٤]، وكذلك في (المجمل) [٨٥]. وجاء في (المُحْكم) أنَّ (دعث) الأرض دعْثاً وطئها، والدعث أول المرض، وبقية الماء في الحوض، وتأتي بمعنى الطلب والحقد[٨٦]. ودثع دثْعاً: وطئ، كما ذكر ابن القطَّاع[٨٧]، وهو الوطء الشَّديد عند الفيروزأبادي[٨٨]، ونقل ابن منظور ما ذكره ابن دريد والأزهري[٨٩]، وعلى هذا يمكن القول إنَّ ما ذكره ابن دريد قد يدخل في القلب المكاني، أو في باب اللَّهجات كما نصَّ على ذلك؛ وبهذا يفسّر إنكاره من الأزهري.

ذعج: نقل الأزهري عن ابن دريد قوله: الذّعج: الدَّفع، وربَّما كُني به عن النَّكاح، يقال: ذعجها ذعْجاً، قلتُ: ولم اسمع الذّعج بهذا المعنى لغير ابن دريد، وهو من مناكيره"[٩٠]، وقال ابن دريد: الذّعْج: دفع شديد، وربَّما كُني به عن النكاح، وذعجَها يَذْعجُها ذعجاً[٩١]، وأهمل الخليل (ذعج)، وذكر من تقليباته (جذع) [٩٢]، وأهمله الجوهري في (الصحاح)، وكذلك الصّاحب بن عبَّاد، وابن فارس في (المقاييس)، و(المجمل)، وأخذ ابن سيده بقول ابن دريد بأنَّ (ذعج) يكنّى به عن النكاح[٩٣]، وأهمله ابن القطَّاع، وجاء في (القاموس المحيط): ذَعَج: دفعه دفعاً شديداً، وذعج جاريته: جامعها[٩٤]، والقول نفسه مع ابن منظور[٩٥].

ولعلَّ هذا المعنى الذي ذكره ابن دريد لم يكن شائعاً، إذْ قال: ربَّما كُني به، فهو من باب المعنى المجازي؛ وبهذا يمكن تفسير إهماله لدى كثير من القدماء.

ذعق: قال الأزهري إنَّ ابن دريد ذكر: ذعقه وزعقه إذا صاح به وأفزعه، قلت: وهذا من زيادات ابن دريد[٩٦]. وقال ابن دريد: الذّعق لغة في الزّعق، ذعقه وزعقه، إذا صاح به وأفزعه، وجاء ذُعاق وزعاق بمعنى واحد"[٩٧]، وجاء

عن الخليل: "الذُعَاق بمنزلة الزُعَاق، ولا ندري ألغة هي أم لثغة[٩٨]. وأيَّد الصّاحب بن عبَّاد هذا الاستعمال[٩٩]، وكذلك ابن فارس الذي نقل ما ذكره الخليل وابن دريد دون تعليق[١٠٠]، وذكر ابن سيده أنَّ (ذعق) به ذعْقاً: صاح، كزعق"، ونقل ما ذكره الخليل[١٠١]، وذكر الفيروزأبادي أنَّ ذعقه صاح به وأفزعه، وماء ذُعاق كُغراب: زعاق[١٠٢]، والقول نفسه مع ابن منظور الذي ذكر ما رواه الخليل وابن دريد والأزهري[١٠٣].

ولا أستبعد أنَّ (ذعق) و(زعق) من باب التّعاقب في اللغة، وقد يدخل في باب اللَّهجات واختلافها كما ذكر ابن دريد، وفي جميع الأحوال لا يمكن أن نوافق ما ذكره الأزهري من أنَّ ذلك من زيادات ابن دريد؛ لأنَّ الخليل سبق ابن دريد في ذلك.

رطس: نقل الأزهري عن ابن دريد: الرّطْس: الضَّرب ببطن الكفِّ، رطَسَه رَطْساً؛ قلت: ولا أحفظ الرّطس لغيره[١٠٤]. ونصَّ ابن دريد على أنَّ الرّطسْ: الضَّرب بالكفِّ، رطسه بيده إذا ضربه بباطِن كفّه[١٠٥]. وأهمل الخليل (رطس)، وذكر الصّاحب بن عبَّاد هذا المعنى[١٠٦]، وأهمله ابن فارس في (المجمل) و(المقاييس)، وذكر ابن سيده ما رواه ابن دريد[١٠٧]، والقول نفسه مع الفيروز أبادي[١٠٨]، وابن منظور الذي روى ما قاله ابن دريد والأزهري[١٠٩].

رطع: نقل الأزهري عن ابن دريد أنَّه قال: "طَعَر فلان جاريته طعْراً أو رطعها رطْعاً، يكنُى به عن الجماع، وعقَّب على ذلك بقوله: ولم أسمعها لغيره ولا أدري ما صحّتها[١١٠]، وقال ابن دريد: الرَّطع يكنّى به عن الجماع رَطَعها يرطَعها رطْعاً، وزعموا أنَّ الرَّطع والرَّصع واحد، وربَّما قالوا: طَعَرها طَعْراً[١١١].

وأهمل الخليل هذا البناء وذكر من تقاليبه (عطر)، وذكر الصّاحب بن عبَّاد (رطع) بمعنى النِّكاح[١١٢]، وعدَّه الجوهري في باب (طعر)، وذكر أنَّه بمعنى نكح[١١٣]، وأخذ ابن فارس ما قاله ابن دريد، فقال: "الرَّاء والطَّاء والعين ليس بشيء، إلاَّ أنَّ ابن دريد ذكر أنَّهم يقولون: رطَعَها إذا نكحها، وليس ذلك بشيء"[١١٤]، وقال ابن سيده: "إنَّ طعر المرأة طعْراً نكحها، وقيل هو بالزَّاي

والرَّاء تصحيف ومقلوبه (رطع) رَطَعها، يَرْطَعُها رَطْعاً كطعرها"[١١٥].

ويذهب ابن القطَّاع إلى أنَّ رطعها وطعرها وعرطها بمعنى نكحها[١١٦]، وذكر الفيروزأبادي: رطعها بمعنى جامعها[١١٧]، وذكر ابن منظور (رطع) بمعنى نكح، وقال هي كطعرها[١١٨]، وجعل (طعر) باباً مستقلاً.

ويُلاحظ ممَّا سبق أنَّ معنى (طَعَر)، و(رَطَع) متطابق في المعاجم، وإنْ جعل بعضهم كلاً منهما لفظة مستقلّة، ولم يحملوها على القلب المكاني، نظراً لتعاقب المعنيين في الاستعمال اللغويّ، ويدفعني ذلك إلى القول بأنَّهما إلى القلب المكاني واختلاف اللهجات أقرب من كونهما بابين مستقلّين.

رعج: نقل الأزهري عن ابن دريد: رعَجني هذا الأمر وأرْعَجني؛ أي أقلقني، قلتُ هذا مُنْكر، ولا آمن أن يكون مُصحَّفاً، فالصَّواب أزعجني بمعنى أقلقني بالزَّاي[١١٩]. والذي جاء عند ابن دريد: رعجني هذا الأمر وأرعجني إذا أقلقني[١٢٠]، والإرعاج: تلألؤ البرق وتفرُّقه في السَّماء[١٢١]، وأهمل الصّاحب بن عبَّاد ما رواه ابن دريد[١٢٢]، وكذلك ابن فارس في (المقاييس)[١٢٣]، والجوهري في (الصحاح)، وجاء في (المحكم) أنَّ رعجني الأمر وأرعجني بمعنى أقلقني[١٢٤]، وقريب من ذلك ما ذكره الفيروزأبادي[١٢٥]، وذكر ابن منظور قول ابن سيده: ورعجني الأمر وأرعجني: أقلقني، وقال ابن الأثير: وفي حديث الإفك: فارتعج العسكر، قال: ويقال: رعجه الأمر وأرعجه؛ أي أقلقه، وذكر ابن منظور رأي الأزهري في هذه المسألة[١٢٦].

زحب: ذكر الأزهري أنَّ ابن دريد قال: الزّحبُ: الدّنو من الأرض، زحبتُ إلى فلان وزحبَ إليَّ إذا تدانيا. قلت: جعل زحب بمعنى زحف، ولعلَّها لغة، ولا أحفظها لغيره[١٢٧]، وهذا المعنى مذكور في (الجمهرة) كما ذكره الأزهري[١٢٨]، وأهمل ذلك الخليل، وذكره الصّاحب بن عبَّاد[١٢٩]، وقال: هو بالفاء أعرف، وأهمله الجوهري في (الصّحاح)، وكذلك ابن فارس في (المجمل) و(المقاييس)، وذكر ابن سيده أنَّ (زحب) بمعنى دنا[١٣٠]، وكذلك الفيروزأبادي[١٣١]، ونقل ابن منظور رأي ابن دريد والأزهري في هذه اللفظة[١٣٢].

سدع: نقل الأزهري عن ابن دريد قوله: السّدْع: صدم الشَّيء الشَّيء، سَدَعه سدْعاً، قال: وسُدِع الرَّجل إذْ نُكِب، لغة يمانيّة، قلت ولم أجد لما قال الليث وابن دريد شاهداً من كلام العرب(١٣٣). وجاء عند ابن دريد: السّدعُ صدم الشَّيء بالشَّيء، لغة يمانيّة، يَسْدعُه سَدْعاً وسُدِع الرجل سَدْعة شديدة إذا نُكِبَ، لغة يمانيّة، ويقولون في كلامهم "نفذاً لك من كل سَدْعَة أي سلامة من كل نكبة"(١٣٤).

وأهمل الخليل هذا المعنى في (سدع)، وذكر الصّاحب بن عبَّاد المِسْدَع: الماضي لوجهه(١٣٥)، وأهمله الجوهري، وذكر ابن فارس أنَّ (سدع) ليس بأصلٍ يعوَّل عليه، ولا يُقاس عليه، ولكنَّ الخليل ذكر الرجل (المِسْدَع)، قال: وهو الماضي لوجهه، فإنْ كان كذا فهو من الإبدال؛ لأنَّه من صدعت، وحكى: إنَّ قائلاً قال: سلامة لك من كلِّ نكبة وسَدْعة، وقال: هي شبيه النكبة"، وهذا شيء لا أصل له(١٣٦)، ونقل ابن سيده ما رواه ابن دريد من معنى (سدع)(١٣٧)، وكذلك ابن القطَّاع(١٣٨)، والفيروز أبادي(١٣٩)، ونقل ابن منظور ما قاله ابن دريد والأزهري، وأضاف أنَّ قولهم: (مِسْدَع) قد يكون أصله صاداً مِصْدَع)(١٤٠).

ضدن: نقل الأزهري أنَّ ابن دريد قال: "ضدنتُ الشَّيء ضدْنا، إذا أصلحته وسهّلته، لغة يمانيّة، وتفرَّد بها(١٤١)، وذكر ابن دريد أنَّ الضدْن فعل ممات، يقال: ضدنتُ الشَّيء أضدنهُ ضَدْناً، إذا أصلحته وسهّلته، لغة يمانيّة"(١٤٢)، وأهمل الخليل (ضدن)، وذكر من استعمالاته (نضد)، وذكره الصّاحب بن عبَّاد(١٤٣)، وأهمله ابن فارس في (المجمل) و(المقاييس)، وذكر ابن سيده ما رواه ابن دريد من معنى (ضَدَن) (١٤٤)، وفي (القاموس المحيط): ضَدَنه يضدِنُه: أصلحه وسهّله(١٤٥)، ونقل ابن منظور ما ذكره ابن دريد من معنى (ضَدن) وموت فعله(١٤٦).

طحس: قال الأزهري: قال ابن دريد: الطحْس يكنى به عن الجماع، يُقال: طحسها وطَحَزها، قلت: وهذا من مناكير ابن دريد(١٤٧)، وجاء عند ابن دريد: الطحْس والطحْز يكنى به عن الجماع، طَحَز وطحَسَ طحْزاً

وطحْساً[١٤٨]، وأهمله الخليل، وذكر من أبنيته (سطح) و(سحط)، وكذلك ابن فارس في (مجمل اللغة) و(المقاييس)، وجاء عند ابن سيده: الطّحْز: كلمة يكنى بها عن الجماع، ويقال: الطَحْس"[١٤٩]، وجاء عند ابن القطَّاع: طَحزَ المرأة طحزاً نكحها، وطحسها طحساً[١٥٠]، وعند الفيروزأبادي: طحس الجارية جامعها[١٥١]، ونقل ابن منظور رأي ابن دريد والأزهري[١٥٢].

ولعلَّ في التَّقارب الصّوتي بين السّين والزّاي من حيث المخرج والصِّفات الصّوتيّة ما يمكن الاطمئنان إليه من وجود بعض مظاهر الإبدال والتّعاقب بينهما في هذه اللفظة ودلالتها، لا سيّما أنّ لذلك نظائر في العربيّة[١٥٣].

طنخ: ذكر الأزهري أنَّ ابن دريد قال: أخبرني عبد الرَّحمن عن عمِّه الأصمعي قال: يُقال: طنحت الإبل، إذا سَمِنَت بالحاء، وطنخت بالخاء إذا بَشِمَتْ، قال: وغيره يجعلهما واحداً. قلت ولم أسمع طنح بالحاء لغيره، وأمَّا (طنخ) فمعناه: أتخم، وهو صحيح[١٥٤]. وجاء عند ابن دريد: وطنخت الإبل وطنحَت، إذا بشمت فهي طانح وطوانخ، وأخبرني عبد الرَّحمن بن أخي الأصمعي عن عمِّه قال: يُقال: طنحت الإبل إذا سَمِنت، وطنخت إذا بَشِمَت بالخاء المعجَّمة[١٥٥]. وذكر الخليل أنَّ (طنح) بالحاء[١٥٦]، وعدَّها ابن فارس في باب (طنخ) بالخاء[١٥٧]، وذكر في (مقاييس اللغة) أنَّ: الطاء والنون والخاء كلمة إن صحَّت: يقولون: طنِخ: إذا بَشِمَ، ويقال: إذا سمن[١٥٨]. وذكر ابن سيده أنَّ: طنحِت الإبل طَنَحاً وطَنَخَت: بَشِمَت، وقيل: طنحت: سَمِنَت، وطنخَت معجمة: بَشِمَت[١٥٩]، والقول نفسه مع ابن القطَّاع[١٦٠]، وذكرها الفيروزأبادي في باب (طنح)[١٦١]، ونقل السّيوطي ما رواه ابن دريد والأزهري في هذه المسألة[١٦٢].

عجيز: قال الأزهري أنَّ ابن دريد ذكر: فَحْل عجيز وعجيس إذا عجز عن الضّراب، قلت: وقال أبو عبيد في باب العين: هو العجير، بالرَّاء للذي لا يأتي النساء، قلت: وهذا هو الصحيح[١٦٣]، ونصَّ ابن دريد على أنَّ:(فحل عجيز وعجيس) إذا عجز عن الضّراب[١٦٤]، وذكر الخليل أنَّ العجير من

الخيل كالعنين من الرّجال[١٦٥]، وذكر الصّاحب بن عبَّاد هذا المعنى في باب (عجر)[١٦٦]، ولم يرد هذا المعنى عند ابن فارس في (المجمل)[١٦٧]، ولا في (مقاييس اللغة)، والذي ورد هو: تيس أعجر، وبطن أعجر: إذا امتلأ[١٦٨]. وفي الصِّحاح: العجير: العنين بالراء والزاي جميعاً، وهو الذي لا يأتي النساء[١٦٩]. والعجير عند ابن سيده: العنين من الرّجال والخيل[١٧٠]، والقول نفسه عند الفيروزأبادي[١٧١]، وذكر ابن منظور ما ذكره ابن دريد والأزهري والجوهري في هذه اللفظة، غير أنَّه عدّه في باب (عجز)[١٧٢].

عفز: ذكر الأزهري أنَّ ابن دريد قال: العَفَز: الملاعبة، قال: بات يعافز امرأته: أي يغازلها، قلت: هو من قولهم: باب يعاسفها، فأبدل السين زاياً[١٧٣]. وجاء عند ابن دريد: العَفْز الملاعبة، كما يلاعب الرجل أهله، بات يعافزها أي يغازلها[١٧٤]. وذكر الخليل أنَّ المعافسة: المعاركة في جدٍّ أو لعب[١٧٥]، وذكره الصّاحب بن عبَّاد في باب العفز بغير هذا المعنى[١٧٦]، وذكر ابن فارس أنَّ (العَفز) ليس بشيء ولا يشبه كلام العرب، على أنَّهم يقولون: العَفْزُ: ملاعبة الرجل امرأته[١٧٧]، وأهمل الجوهري (عفز) وذكر (عفس) دون النَّص على معنى الملاعبة فيها[١٧٨]. وجاء عند ابن سيده أنَّ العفز: الملاعبة[١٧٩]، وكذلك عند الفيروزأبادي[١٨٠]، وابن منظور يذكر ما جاء عند ابن دريد والأزهري في هذه اللفظة[١٨١].ولعلّ ذلك يدخل في باب المعاقبة بين السّين والزّاي في الاستعمال.

فجش: ذكر الأزهري قول ابن دريد: الفجْشُ الشّدخ، فجشتُ الشَّيء بيدي، إذا شدختَه، ولا أعرف الحرفين لغيره[١٨٢]، وجاء عند ابن دريد: الفجش: الشّدخ، باللغة اليمانيّة، فجشتُ الشَّيء أفجشُه فجْشاً، فهو مفجوش[١٨٣]، وأهمل الخليل (فجش) [١٨٤]، وذكر الصّاحب بن عبَّاد هذا المعنى[١٨٥]، وأهمله الجوهري في (الصحاح)، وابن فارس في (المجمل)، و(مقاييس اللغة). وذكر ابن سيده: فجشَ فجشاً شدخه، يمانيّة[١٨٦]، والمعنى نفسه ذكره ابن القطَّاع[١٨٧]، وذكر الفيروزأبادي: فجشه: شدخه، وفجش الشَّيء وسَّعه[١٨٨]، وذكر ابن منظور

المعنى كما جاء عند ابن دريد[١٨٩].

فذح: نقل الأزهري قول ابن دريد: تفذّحت النَّاقة: انفذحت إذا تفاجت لتبوِّل. وعقَّب على ذلك بقوله: ولم أسمع هذا الحرف لغيره، والمعروف في كلامهم بهذا المعنى: تفشّحَتْ وتفشجت، بالحاء والجيم[١٩٠]. والذي جاء عند ابن دريد: "وتفذّحت الناقة وانفذحت إذا تفاجت لتبوِّل، وليس بثبت"[١٩١]، وأهمل الخليل بناء (فذح)، وذكر ابن فارس قول ابن دريد، وعقَّب عليه: والله أعلم بالصَّواب[١٩٢]، وذكر الجوهري هذا المعنى في (فشج)[١٩٣]، ونقل ابن سيده ما ذكره ابن دريد[١٩٤]، وذكر ابن القطَّاع فشج وفشح بالجيم والحاء[١٩٥]. وتفذحت الناقة انفذحت: إذا تفاجت لتبوِّل كما ذكر الفيروزأبادي[١٩٦]، وابن منظور يأخذ بما قاله ابن دريد في هذه اللفظة[١٩٧].

قعن: روى الأزهري قول أبي بكر بن دريد: "القَعَن: قِصَرٌ فاحش في الأنف، ومنه اسم: قُعَين، قلت: والذي صحَّ للثقات في عيوب الأنف: القعم بالميم. وقد عاقبت العربيّة بين الميم والنون في حروف كثيرة لقرب مخرجهما[١٩٨]، وجاء عند ابن دريد: "القَعَن: قِصَر في الأنف فاحش، منه اشتقاق (قعين)، وهو أبو حي من العرب"[١٩٩]. ولم يورد الخليل هذا المعنى في (قعن) [٢٠٠]، وذكره الصّاحب ابن عبَّاد[٢٠١]، ونصَّ ابن فارس على أنَّ القاف والعين والنون ليس فيه إلاَّ قعين: قبيلة من العرب[٢٠٢]، وأهمله الجوهري في الصحاح، وذكر ابن سيده المعنى الذي ذكره ابن دريد[٢٠٣]، والمعنى نفسه مذكور عند ابن القطَّاع[٢٠٤]، والفيروز أبادي[٢٠٥]، وابن منظور الذي ذكر رأي ابن دريد والأزهري[٢٠٦].وتفسير الاختلاف بين العلماء في هذا اللفظ مرده إلى التّعاقب الصّوتي بين الميم والنون.

كفس: قال الأزهري إنَّ ابن دريد قال: الكَفَس: الحَنَف، وقد كَفِس كَفَساً، وعقَّب على ذلك بقوله: لم اسمعه لغيره[٢٠٧]، والذي جاء عند ابن دريد: "والكَفَسُ في بعض اللغات: الحنف، رجل أكفس، وامرأة كفساء، كَفِسَ يكْفَس كَفَساً[٢٠٨]. وقد أهمل الخليل هذا اللفظ، وذكره الصّاحب بن عبّاد[٢٠٩]، وأهمله الجوهري،

وابن فارس، وذكر ابن سيده المعنى الذي ذكره ابن دريد[٢١٠]، وكذلك ابن القطَّاع[٢١١]، والفيروز أبادي[٢١٢]، وابن منظور[٢١٣].

اللدح: ذكر الأزهري أنَّ ابن دريد قال: اللَّدح: الضّرب باليد، لدحَه يلدَحه، قلت المعروف من كلامهم بهذا المعنى: اللطح، وكأنَّ الطاء والدال تعاقبا في هذا الحرف[٢١٤]. وجاء في الجمهرة: "اللدح: الضرب باليد، لدَحه بيده يلْدَحه لَدْحاً"[٢١٥]. وذكر الخليل هذا المعنى في باب (لطحَ) وقال: اللطح: الضرب باليد[٢١٦]، وذكره ابن فارس في باب (لطح) في (المجمل)[٢١٧]، و(مقاييس اللغة)[٢١٨]، وجاء في الصحاح: اللطح: الضرب الليِّن على الظهر ببطن الكف"[٢١٩]. وعند ابن سيده: لطحه ولطخه ضربه بيده منشورة ضرباً غير شديد، وفي الحديث أنَّه كان يلطح أفخاذ أغيلمة بني عبد المطلب[٢٢٠]، وذكر الفيروز أبادي هذا المعنى كذلك[٢٢١]، ونقل ابن منظور رأي ابن دريد والأزهري[٢٢٢].

ولعلَّ العامل الصوتي يُعدُّ مدخلاً لتفسير التّعاقب بين الدال والطاء في هذه الكلمة، وهو ما يفسِّر اختلاف العلماء في هذه المسألة، ولا أستبعد أن يكون في اللفظ تصحيف، إذ جاء عنهم أنَّ (الدّح) الضرب بالكف[٢٢٣]، فيكون (الدحّ) التبس مع(اللّدح)، فالأولى مأخوذة من (دحّ). وقد يفسّر الخلاف بين الأزهري وابن دريد بالتّعاقب بين الطاء والدال ، ولذلك نظائر في العربيّة[٢٢٤].

لعص: ذكر الأزهري قول ابن دريد: اللعص: العُسر، يقال: تلعّص فلان علينا أي تعسّر، قال: اللعص: النّهم في الأكل والشُّرب، وقد لعِصَ لعصاً، ولا أحفظ ما قاله أبو بكر لغيره[٢٢٥]. وهذا ما قاله ابن دريد حرفيّاً، قال: إنَّ الفعل لَعِصَ يَلْعَصُ لَعَصاً[٢٢٦]. وأهمل الخليل (لعص)، وكذلك الجوهري، وذكر ابن فارس هذا المعنى في (المجمل)[٢٢٧]، وكذلك في (مقاييس اللغة)[٢٢٨]، والقول نفسه مع ابن سيده[٢٢٩]، والفيروز أبادي[٢٣٠]، وابن منظور[٢٣١].

لعف: قال الأزهري إنَّ ابن دريد ذكر في "كتابه"، ولم أجده لغيره، تلعّف الأسد والبعير إذا نظر ثمَّ أغضى ثمّ نظر، وإنْ وُجِدَ شاهد لما قال فهو

صحيح[٢٣٢]. والذي ذكره ابن دريد: "واللعف بالعين والغين، يقال: تلعّف البعير والأسد: نظر نظراً شديداً ثمَّ أغضى، وهو بالغين أكثر وأعلى، واللفع أصل بنائه تلفّع يتلفّع تلفُّعاً[٢٣٣]. وأهمل الخليل هذا المعنى في (لفع)[٢٣٤]، كذلك أهملهُ في (لفغ)، وذكره الصّاحب بن عبَّاد في باب (لعف) بمعنى: حَرِدَ وتهيَأ للمساورة[٢٣٥]. ولم يذكر ابن فارس هذا المعنى في (لفع) في (مقاييس اللغة)[٢٣٦]، ولا في (المجمل) [٢٣٧]. والقول نفسه مع الجوهري في الصِّحاح[٢٣٨]، وابن سيده في (المحكم)[٢٣٩]، وذكر الفيروزأبادي المعنى كما جاء عند ابن دريد[٢٤٠]، وكذلك فعل ابن منظور الذي نقل قول الأزهري[٢٤١].

متد: ذكر الأزهري قول ابن دريد: متد بالمكان يمْتَد فهو ماتد، إذا أقام به، قلت: ولا أحفظه لغيره[٢٤٢]. والذي جاء عند ابن دريد: متد بالمكان يمتُد متوداً، وهو ماتد إذا أقام به، ولا أدري ما ثبته[٢٤٣]. وأهمل الخليل وابن فارس والجوهري هذه اللفظة، وذكر ابن سيده ما قاله ابن دريد[٢٤٤]. وأهمله ابن القطَّاع، وذكر الفيروزأبادي المعنى كما جاء عند ابن دريد[٢٤٥]، ونقل ابن منظور ما قاله ابن دريد والأزهري معاً[٢٤٦]. ولا أستبعد أن يكون التحريف سبباً في هذا الاختلاف البيِّن بين العلماء، فالذي يعرف أن (حتد) جاءت بهذا المعنى: حتد بالمكان أقام وثبتت، ووصفه ابن دريد بأنّه فعل ممات، غير أنّه ذكر في الجمهرة بناء (متد) بهذا المعنى.

نعص: ذكر الأزهري قول ابن دريد: النّعص: التمايل، وبه سمّي: ناعصة، قلت: ولم يصحّ لي من باب (نعص) شيء اعتمده من جهة منْ يرجع إلى علمه وروايته عن العرب[٢٤٧]. والذي جاء عند ابن دريد: النّعص: التمايل، وبه سمّي الرجل ناعصة، وبه سمِّيت المرأة ناعصة"[٢٤٨]. وذكر الخليل أنَّ (نعص) ليست بعربية، إلاَّ ما جاء من اسم ناعصة المشبب بخنساء[٢٤٩]، وأهمل الصّاحب بن عبَّاد هذا المعنى[٢٥٠]، وذكره ابن فارس في (المجمل)[٢٥١]، وأهمله في (مقاييس اللغة)، والنّعص عند الجوهري شجر يُستاك به[٢٥٢]، ونعص الشَّيء فانتعص حركة فتحرك، والنّعص: التمايل كما قال ابن

سيده[٢٥٣]، وهذا المعنى ذكره ابن القطَّاع[٢٥٤]، وكذلك الفيروزأبادي[٢٥٥]، وذكر ابن منظور أنَّ (النّعص) بمعنى التمايل والتحرُّك، وروى عن ابن المظفَّر قوله (نعص) ليست بعربيّة إلاَّ ما جاء عن اسم أسد بن ناعصة، وذكر كذلك ما قاله الأزهري في هذه المسألة[٢٥٦].

نعض: قال الأزهري: وقال ابن دريد: ما نعضتُ منه شيئاً: ما أصبت، قلت: ولا أحقه ولا أدري ما صحّته، ولم أره لغيره[٢٥٧]. وهذا المعنى لم أجده عند ابن دريد الذي ذكر أنَّ النُعْضُ ضرب من الشجر يُسْتَاك به[٢٥٨]. وهو المعنى الذي نقله الأزهري نفسه عن أبي زيد عن الأصمعي، وجاء هذا المعنى أي (اسم شجر) عند الخليل[٢٥٩]. وأهمله ابن فارس في (مقاييس اللغة)، وذكره بمعنى الشجر في مجمل اللغة[٢٦٠]، وهو كذلك عند ابن سيده[٢٦١]. وذكر الفيروزأبادي: ما نعضت منه شيئاً ما أصبت[٢٦٢]، ونقل ابن منظور قول الأزهري في هذا اللفظ[٢٦٣].

هطع: الهطيع: ذكر الأزهري قول ابن دريد: الهطيع: الطريق الواسع، قلت لم أسمع الهطيع بمعنى الطريق الواسع لغيره، وهو من مناكيره التي يتفرَّد بها[٢٦٤]. والذي جاء عند ابن دريد: الهطيع: الطريق، الواسع زعموا[٢٦٥]. ولم يرد هذا المعنى عند الخليل[٢٦٦]، ولا في (مقاييس اللغة) [٢٦٧]، ولا في (المجمل) [٢٦٨]، والقول نفسه مع الجوهري[٢٦٩]. وذكر ابن سيده ما قاله ابن دريد في هذا اللفظ[٢٧٠]، وكذلك الفيروزأبادي[٢٧١]، والقول نفسه مع ابن منظور[٢٧٢]، غير أنَّ الأخيرين ذكرا هذا اللفظ في باب (الهَيْطع).

هفغ: قال الأزهري: قال ابن دريد: هفغ يَهْفَغ هفوغاً: إذا ضعف من جوع أو مرض، قلت: لم أجده لغيره ولا أحقّه[٢٧٣]. والذي جاء عن ابن دريد: هفغ يَهْفغُ هفوغاً: إذا ضعف من جوع أو مرض[٢٧٤]. وأهمل الخليل هذا البناء، وذكره الصّاحب بن عبَّاد[٢٧٥]، وأهمله أيضاً ابن فارس في (المجمل)، و(مقاييس اللغة)، وكذلك الجوهري في (الصِّحاح)، وذكر ابن سيده ما قاله ابن دريد[٢٧٦]، وكذلك ابن القطَّاع[٢٧٧]، وابن منظور[٢٧٨].

وبغ: ذكر الأزهري قول ابن دريد: الأوبغ: موضع، ووبغتُ الرجل: أي عبته وطعنت عليه، قلت: لا أعرف (وبغت) الرجل إذا عبته[٢٧٩]. وقال ابن دريد: ووبغت الرجل إذا عبته وطعنت عليه[٢٨٠]. وأهمل الخليل هذا المعنى، وأهمله الصّاحب بن عبَّاد كذلك[٢٨١]، وذكر ابن فارس (وبغ) في (المجمل) [٢٨٢]، وأهمله في (مقاييس اللغة)، ولم يرد عند الجوهري[٢٨٣]، وذكر ابن سيده المعنى الذي قال به ابن دريد[٢٨٤]، وكذلك ابن القطَّاع[٢٨٥]، والفيروز أبادي[٢٨٦]، وابن منظور[٢٨٧].

وكد: قال الأزهري ذكر ابن دريد أنَّ: الوكائد: السّيور التي يشدّ بها القربوس إلى دفَّتي السرج، الواحد: وكاد، وإكاد، ووكد بالمكان يكِد وكوداً إذا أقام به. قال: والكود: كلّ شيء جمعته كُثباً من تراب أو طعام، وجمعه: أكواد، ولم أسمع هذين الحرفين لغير ابن دريد[٢٨٨]. والذي جاء عند ابن دريد: (الكود): كلّ شيء جمعته فجعلته كثيباً من طعام أو تراب أو نحوه، والجمع أكواد، ويقولون: كودت الشَّيء تكويداً، لغة يمانيّة. والوكائد السُّيور التي يشدُّ بها القربوس إلى دفة السَّرج، الواحد وكاد وإكاد، ووكد بالمكان يكِد إذا أقام به"[٢٨٩]. وذكر الخليل أنَّ السُّيور التي يشدّ بها القربوس تسمّى المواكيد[٢٩٠]، وما ذكره الصّاحب بن عبَّاد قريب ممَّا قاله ابن دريد في هذا اللفظ[٢٩١]، ولم يذكر ابن فارس (وكد) بمعنى أقام أو جمع الشَّيء[٢٩٢]، وكذلك فعل الجوهري[٢٩٣]، وذكر ابن سيده المعاني التي ذكرها ابن دريد[٢٩٤]، ومثل ذلك فعل الفيروزأبادي[٢٩٥]، وابن منظور[٢٩٦].

ولق: ذكر الأزهري قول اللَّيث: والوليقة تتَّخذ من دقيق وسمن ولبن. وقال ابن دريد في الوليقة مثله، وأراه أخذه من كتاب الليث، ولا أعرف الوليقة لغيرهما[٢٩٧]. وذكر ابن دريد أنَّ الوليقة: طعام يتَّخذ من دقيق وسمن ولبن[٢٩٨]، وهي كذلك في (العين) للخليل [٢٩٩]، و(المحيط في اللغة) للصَّاحب بن عبَّاد[٣٠٠]، ولم يذكرها ابن فارس في (المجمل) [٣٠١]، ولا في (مقاييس اللغة) [٣٠٢]، وذكر الجوهري ما قاله ابن دريد والليث من معناها[٣٠٣]، وكذلك فعل

الفيروزأبادي[٣٠٤]، وابن منظور الذي نقل قول الأزهري[٣٠٥].

الخاتمة

خلصت الدراسة إلى أن الأزهري عارض ما يقرب من أربعين لفظة من الألفاظ التي ذكر ابن دريد معانيها واستعمالاتها، على الرغم من أن (الجمهرة) واحد من أهم مصادر الأزهري، وتكرر هذا المصدر ما يزيد على ثلاثمائة مرة في (التهذيب)، وتبيَّن للباحث أن أسباب الاعتراض حول آراء ابن دريد يمكن إرجاعها إلى ما يلي:

١-اختلاف اللهجات، فقد كان ابن دريد ينصّ على أنَّ بعض المعاني التي ذكرها هي من باب اللَّهجات، لا سيّما اللهجة اليمانيّة، وهذا يفسِّر عدم شيوعها واعتداد الأزهري بها، ولهذا آخذه عليها الأزهري الذي كان يهمل ما ذكره ابن دريد فيها من كونها لهجة لبعض العرب، ولذلك أمثلة في (جفش)، و (دثع)، و (ذعق)، وغيرها.

٢-إنَّ الجانب الصوتيّ واحدٌ من أهم المسائل التي يمكن أن يفسِّر بها ما آخذه الأزهري على ابن دريد، ومظاهر ذلك شتَّى، منها ما يتعلَّق بالقلب المكاني، كما في (رطع)، و(طعر)، و(متش)، و (تمش)، ومنها ما يتعلَّق بالتّعاقب اللَّغوي بين الأصوات المتقاربة في المخرج والصِّفة، مثل: طحس وطحز، وزحب وزحف، وطنح وطنخ، وذعق وزعق، وهي مسألة تتَّصل باللَّهجات والاختلاف بينها، ومنها ما يتعلَّق بالتّصحيف والتّحريف، كما هو الخلط بين اللدح والدحّ، وزعجني ورعجني، وقريب من ذلك عجير وعجيز، ومتد وحتد، وكذلك جفس وجفش، ولعف ولغف.

٣-ثَمَّة ألفاظ نصَّ فيها ابن دريد على عدم التثبُّت وأنَّها موضع شكّ منه، غير أن الأزهري أغفل ذلك وحمله على الاعتراض، وهي مسألة تتعلَّق بموقف الأزهري من ابن دريد ، فقد ذكر في بعض الألفاظ أنّه ليس متثبّتاً منها، وربما عقَّب عليها بقوله: وزعموا، أو ربَّما كُني بها، أو لغة مرغوب عنها،

وهذا ليس بثبت ، وهي عبارات توحي بعدم تحقق ابن دريد منها،غير أنَّه ذكرها من باب حرصه على الأمانة والتوثيق، ولهذا يمكن القول لعلّ الأزهري بالغ أحياناً في نقده، عندما أغفل مثل هذه العبارات التي ذكرها ابن دريد.ولذلك أمثلة: (فذح) و(متد).

٤-ويوجد طائفة من الألفاظ التي آخذه عليها الأزهري تدخل في باب الممات، ونصَّ على موتها ابن دريد، ووافقه فيها بعض العلماء، ولذلك لا غرابة في عدم شيوعها، ومنها: حمط، وضدن، وحتد، والألفاظ المماتة في العربيّة شائعة في معجم (الجمهرة) شيوعاً قلَّما نجده عند غيره من معاصريه أو ممَّن جاؤوا بعده، وهو ما يفسّر عدم شيوعها في الاستعمال.

٥-وعلى الرّغم أنَّ بعض الألفاظ وصفها الأزهري أنَّها ممَّا تفرَّد بها ابن دريد، أو هي من زياداته، نجد لها أمثلة في معجم (العين)، ونجد لها شواهد عند ابن دريد، زيادة على ذلك نجد بعض معاني الألفاظ التي آخذ عليها الأزهري على أنَّ ابن دريد غير واردة أصلاً عند ابن دريد منها (تمش) و (نعض).

٦-ولا يخفى أيضاً أنَّ منهج الأزهري في النقد اللَّغوي وحرصه على الدِّقة وعدم التزيد في اللغة كما قرَّر في مقدِّمة كتابه، كان واحداً من أسباب الطعن في ابن دريد، وهي مسألة نجد لها مظاهر في نقده لغير ابن دريد مثل الليث، وهذه مسألة لها نظائر عند ابن فارس والصّاحب ابن عبّاد وغيرهما.

ومن النتائج التي خلصت إليها الدِّراسة، أنَّ العلماء الذين عرفوا بثنائهم على ابن دريد أو عُرِفوا بعدم الطعن فيه يكثرون من الأخذ عنه، ولذلك نجد الألفاظ التي آخذه عليها الأزهري على ابن دريد مذكورة عندهم دون إنكار، وهي مسألة بيِّنة عند الصّاحب بن عبَّاد، وابن سيده، وابن القطَّاع، وكذلك عند الفيروزأبادي، غير أنَّ العلماء الذين عرفوا بنقدهم لابن دريد يجارون الأزهري في عدم الاعتداد بهذه الألفاظ، وهي مسألة نجد أوضح أمثلتها عند أحمد ابن فارس في (المجمل في اللغة)، و(مقاييس اللغة).

وختاماً، يبقى هذا الطعن، والإنكار مظهرين من مظاهر النقد اللَّغوي في

صناعة المعجم العربي، في مراحله المتقدِّمة الذي يمكن حمله على الحرص على الدِّقة والتحرِّي في ذكر الألفاظ ومعانيها، وتقييم المصادر التي أخذت منها ونقدها، ويعكس هذا النّقد منهج الأزهري الذي يقوم على رفض بعض المعاني وإنكارها، أو تصحيحها، أو تفسيرها باللَّهجات والعوامل الصوتيّة، أو من باب ذكر مصدرها لعدم تيقُّنه منها.

الهوامش

(١) أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، مجمل اللغة، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، ج٤، ص١٠٩٩-٢٠٠٠.

(٢) أحمد أبو الهيجاء، وخليل أحمد عمايرة، فهارس لسان العرب، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، المجلد الثالث، ص٢٣٢-٢٣٥.

(٣) محمد بن الحسن الأزدي ابن دريد (ت٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ج١، ص٣.

(٤) انظر: ابن دريد: الجمهرة، ج١، ص٧-٩ من المقدِّمة؛ وانظر كذلك: ابن دريد، الاشتقاق، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩١م، ص٩-١٤ من المقدِّمة؛ وانظر كذلك: عبد الرزاق الصَّاعدي، خلل الأصول في معجم الجمهرة، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربيّة، المجلد الثاني عشر، العدد ٢٠، لسنة ٢٠٠٠م، ص٧٦٣-٧٦٨.

(٥) انظر: ابن دريد، الاشتقاق، ص٩-١٤ من المقدمة؛ وكذلك عبد الرزاق الصَّاعدي، خلل الأصول في معجم ابن دريد، ص٧٦٣-٧٦٨.

(٦) انظر: ابن دريد، كتاب الاشتقاق، ص٩ المقدِّمة.

(٧) انظر ترجمته: أبو بكر الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ج٢، ص١٩١-١٩٥، أبو عبدالله ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، معجم الأدباء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ج٥، ص٢٦٩، وابن خلكان (ت٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عبَّاس، دار صادر، بيروت، ج٤، ص٣٢٣-٣٢٩، والقفطي، إنباه الرُّواة على أنباه النُّحاة، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٦هـ، ج٣، ص٩٢ ، والسّيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنُّحاة، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٦٤م، ج١، ص٧٦، وانظر كذلك مقدِّمة كتاب الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السَّلام هارون، ص٣-٢٥، وكذلك مقدِّمة الناشر لكتاب (جمهرة اللغة لابن دريد، ج١، ص٢-١٥؛ ومقدِّمة كتاب الملاحن لابن دريد، تحقيق: عبد

الإله نبهان، مكتبة لبنان، ط١، ١٩٩٦م، ص٧-١٨.

(٨) أبو حيَّان التوحيدي، البصائر والذخائر، تحقيق وداد القاضي، دار صادر، بيروت، ١٩٨٤م، ج٩، ص٢.

(٩) أبو علي الفارسيّ (ت٣٧٧هـ)، البغداديات، تحقيق صلاح الدين عبد الله، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٣م، ص٩٦.

(١٠) محمود جفَّال: منهج أحمد بن فارس في النقد اللغويّ في معجم مقاييس اللغة، مجلة مجمع اللغة الأردني، العدد ٦٧، السنة الثامنة والعشرون، ٢٠٠٤م، ص١٠٣-١١٣.

(١١) أبو الفتح عثمان بن جنِّي (ت٣٩٢هـ)، الخصائص، تحقيق محمَّد علي النجَّار، دار الشؤون الثقافيّة العامة، بغداد، ط٤، ج٣، ص٢٩١.

(١٢) عبد الرحمن جلال الدين السّيوطي (ت٩١١هـ)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمَّد أحمد جاد المولى، وعلي محمَّد البجاوي، ومحمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ج١، ص٩٣.

(١٣) ابن دريد، الاشتقاق، ص١٤ من المقدِّمة.

(١٤) أحمد ابن فارس (ت٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٦٨هـ، ج٢، ص٣٠٤، (رطع).

(١٥) ابن فارس، مقاييس اللغة، ج٤، ص٢٤٦، (عدك).

(١٦) ابن فارس، مقاييس اللغة، ص٢١ من المقدِّمة.

(١٧) أبو منصور محمَّد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، حقَّقه وقدَّم له: عبد السلام هارون، راجعه محمَّد علي النجار، المؤسسة المصرية العامة للتأليف، ١٣٤٨هـ/١٩٦٤م، ج١، ص٣١.

(١٨) السّيوطي، المزهر، ج١، ص٩٣-٩٤.

(١٩) الأزهري، تهذيب اللغة، ج١، ص٨-٢٥.

(٢٠) الأزهري، تهذيب اللغة، ج١، ص٢٨.

(٢١) ابن دريد، الاشتقاق، ص١٤ من المقدِّمة.

(٢٢) انظر: تهذيب اللغة، ج١، ص٢٥٧، ١٥١، ٣٢٧.

(٢٣) الأزهري، تهذيب اللغة، ج١، ص٦.

(٢٤) انظر: السّيوطي، المزهر، ج١، ص٩٣-٩٤؛ وابن دريد، الاشتقاق، ص١٠-١٢ من المقدِّمة، والجمهرة، ج١، ص٦-٨ من المقدِّمة.

(٢٥) ابن فارس، مقاييس اللغة، ٤٦١/١، (جعم)، و ٤٦٧/١، (جفز)، و ٢٤٦/٣، (عدك)، و ١٦٤/٥، (كحم).

(٢٦) الأزهري: تهذيب اللغة، ج١، ص٣١.

(٢٧) الأزهري: تهذيب اللغة، ج١، ٣٢٧، (بعك).

(٢٨) ابن دريد: الجمهرة، ج١، ص٣١٤، (بعك).

(٢٩) الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، العين، تحقيق مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ج١، ص٢٠٦، (عكب).

(٣٠) الصَّاحب إسماعيل بن عبَّاد (ت٣٨٥هـ)، المحيط في اللغة، تحقيق الشيخ محمَّد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ج١، ص٢٣٣، (بعك).

(٣١) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج١، ص٢٦٤، (بعك).

(٣٢) ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت٤٥٨هـ)، المُحْكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م، ج١، ص٢٨٦م،(بعك).

(٣٣) ابن القطَّاع، أبو القاسم علي بن جعفر (ت٥١٥هـ)، كتاب الأفعال، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، ج١، ص٩١.

(٣٤) الفيروز أبادي، محمَّد بن يعقوب (ت٨١٧هـ)، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، ج٣، ص٣٠٥، (بعك).

(٣٥) ابن منظور، جمال الدِّين محمَّد بن مكرم (ت٩١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج١٠، ص٤٠١، (بعك).

(٣٦) الأزهري: تهذيب اللغة، ج١١، ص٣٢٧، (ترش).

(٣٧) ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص١٠، (ترش).

(٣٨) الخليل: العين، ج٦، ص٢٤٥، (شتر).

(٣٩) الصَّاحب بن عبَّاد: المحيط، ج٧، ص٣٠٥، (ترش).

(٤٠) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج١، ص٣٤٣، (ترش).
(٤١) ابن سيده: المُحْكم، ج٨، ص٣٢، (ترش).
(٤٢) ابن القطَّاع: الأفعال، ج١، ص١٢١.
(٤٣) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٢، ص٢٧٤، (ترش).
(٤٤) ابن منظور: لسان العرب، ج٦، ص٢٦٩، (ترش).
(٤٥) الأزهري: تهذيب اللغة، ج١١، ص٢٣٠، (تمش).
(٤٦) ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص١٨، (منتش).
(٤٧) الخليل: العين، ج٦، ص٢٤٦، (شتم).
(٤٨) الصَّاحب بن عبَّاد: المحيط، ج٧، ص٣٠٨، (تمش).
(٤٩) ابن سيده: المُحْكم، ج٨، ص٣٤، (منتش).
(٥٠) ابن القطَّاع: الأفعال، ج١، ص١٩٣.
(٥١) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٢، ص٢٧٤، (منتش).
(٥٢) ابن منظور: لسان العرب، ج٦، ص٣٤٤، (منتش).
(٥٣) الأزهري، تهذيب اللغة، ج١٠، ص٥٤٣، (جفش).
(٥٤) ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص١٦، (جفش).
(٥٥) الصَّاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج٦، ص٤٣٤، (جفش).
(٥٦) ابن فارس: المجمل في اللغة، ج١، ص١٩٣، مادة (جفش).
(٥٧) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج١، ص٤٦٧، (جفز).
(٥٨) انظر: ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص٩٣-٩٤، (جفش).
(٥٩) ابن سيده: المحكم، ج٧، ص٢٤٩، (جفش).
(٦٠) ابن القطَّاع: الأفعال، ج١، ص١٧٥.
(٦١) ابن منظور: لسان العرب، ج٦، ص٢٧٥.
(٦٢) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٤، ص٤٠١، (حمط).
(٦٣) ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص١٧٢، (حمط).
(٦٤) الخليل: العين، ج٣، ص١٧٧، (حمط).
(٦٥) الصاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج٣، ص٣٢، (حمط).

(٦٦) ابن فارس: مجمل اللغة، ج١، ص٢٥٢، (حمط).
(٦٧) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج٢، ص١٠٥،(حمط).
(٦٨) ابن سيده: المحكم، ج٣، ص٤٤٩، (حمط).
(٦٩) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٣، ص٣٦٨، (حمط).
(٧٠) ابن منظور: لسان العرب، ج٢، ص٤٤٩.
(٧١) الزبيدي، محمد مرتضى (ت١٢٠٥هـ): تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق علي هلالي وآخرون، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ١٣٨١هـ/١٩٦٨م، ج٥، ص١٢١، (حمط).
(٧٢) الأزهري: تهذيب اللغة، ج١، ص١٥١، (خشع).
(٧٣) ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص٢٢٣٢، (خشع).
(٧٤) الخليل: العين، ج١، ص١١٢، (خشع).
(٧٥) الصاحب بن عباد: المحيط في اللغة، ج١، ص١٢٠، (خشع).
(٧٦) الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣ هـ): الصحاح :تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٩٠م، ج٣، ص١٢٠٤، (خشع).
(٧٧) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج٢، ص١٨٢، (خشع).
(٧٨) ابن القطَّاع: الأفعال، ج١، ص٢٩٥.
(٧٩) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٣، ص١٨٠، (خشع).
(٨٠) ابن منظور: لسان العرب، ج٨، ص٧٢، (خشع).
(٨١) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٢، ص١٩٦٧، (دثع).
(٨٢) ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص٣٧، (دثع).
(٨٣) الصاحب عب عبّاد: المحيط في اللغة، ج١، ص٤١٦، مدة (دعث).
(٨٤) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج٢، ص٢٨٢، (دعث).
(٨٥) ابن فارس: المجمل، ج١، ص٣٢٨، (دثع).
(٨٦) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج٢، ص٤،(دثع).
(٨٧) ابن القطَّاع: الأفعال، ج١، ص٣٥٩.

(٨٨) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٣، ص٢٠، (دثع).
(٨٩) ابن منظور: لسان العرب، ج٨، ص٨١، (دثع).
(٩٠) الأزهري: تهذيب اللغة، ج١، ص٣٤٧، (ذعج).
(٩١) ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص٧٢، (ذعج).
(٩٢) الخليل: العين، ج١، ص٢٢٠، (جذع).
(٩٣) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج١، ص٣٠٨، (ذعج).
(٩٤) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج١، ص١٩٦، (ذعج).
(٩٥) ابن منظور: لسان العرب، ج٢، ص٢٧٨، (ذعج).
(٩٦) الأزهري: تهذيب اللغة، ج١، ص٢٠٦، (ذعق).
(٩٧) ابن دريد،: الجمهرة، ج٢، ص٣١١، (ذعق).
(٩٨) الخليل: العين، ج١، ص١٨٤، (ذعق).
(٩٩) الصاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج١، ص١٥٧، (ذعق).
(١٠٠) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج٢، ص٣٥٥، (ذعق).
(١٠١) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج١، ص١٨١، (ذعق).
(١٠٢) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٣، ص٢٤٠، (ذعق).
(١٠٣) ابن منظور: لسان العرب، ج١٠، ص١٠٩، (ذعق).
(١٠٤) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٢، ص٣٢٩، (رطس).
(١٠٥) ابن دريد،: الجمهرة، ج٢، ص٣٣٠، (رطس).
(١٠٦) الصاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج٨، ص٢٦٧، (رطس).
(١٠٧) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج٨، ص٤٣٤، (رطس).
(١٠٨) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٣، ص٢٢٧، (رطس).
(١٠٩) ابن منظور: لسان العرب، ج٦، ص٩٩، (رطس).
(١١٠) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٢، ص١٦٤، (رطع).
(١١١) ابن دريد،: الجمهرة، ج٢، ص٣٦٨، (رطع).
(١١٢) الصاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج١، ص٤٠١، (رطع).
(١١٣) الجوهري: الصّحاح، ج٢، ص٧٢٦، (طعر).

(١١٤) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج٢، ص٢٦٤، (رطع).
(١١٥) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج١/ ص٥٤٠، (رطع).
(١١٦) ابن القطَّاع: الأفعال، ج٢، ص٥٠.
(١١٧) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٣، ص٣١، (رطع).
(١١٨) ابن منظور: لسان العرب، ج٨، ص١٢٨، (رطع).
(١١٩) الأزهري: تهذيب اللغة، ج١، ص٣٦٣، (رعج).
(١٢٠) ابن دريد،: الجمهرة، ج٢، ص٨٠، (رعج).
(١٢١) الخليل: العين، ج١، ص٢٢٤، (رعج).
(١٢٢) الصاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج١، ص٢٥٦، (رعج).
(١٢٣) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج٢، ص٤١١، (رعج).
(١٢٤) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج١/ ص٣١٤، (رعج).
(١٢٥) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج١، ص١٧٢، (رعج).
(١٢٦) ابن منظور: لسان العرب، ج٢، ص٢٨٤، (رعج).
(١٢٧) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٤، ص٣٧٣، (زحب).
(١٢٨) ابن دريد: الجمهرة، ج١، ص٢٢٠، (زحب).
(١٢٩) الصاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج٣، ص١٦، (زحب).
(١٣٠) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج١، ص٢٣٢، (زحب).
(١٣١) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج١، ص٨١، (زحب).
(١٣٢) ابن منظور: لسان العرب، ج١، ص٤٤٦، (زحب).
(١٣٣) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٢، ص٧٥، (سدع).
(١٣٤) ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص٢٦٢، (سدع).
(١٣٥) الصاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج١، ص٣٥٥، (سدع).
(١٣٦) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج٣، ص١٤٨، (سدع).
(١٣٧) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج١، ص٤٢٧، (سدع).
(١٣٨) ابن القطَّاع: الأفعال، ج٢، ص١٥٤، (سدع).
(١٣٩) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٣، ص٣٨، (سدع).

(١٤٠) ابن منظور: لسان العرب، ج٨، ص١٥١، (سدع).
(١٤١) الأزهري: تهذيب اللغة، ج١٢، ص٣، (ضدن).
(١٤٢) ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص٢٢٧، (ضدن).
(١٤٣) الصاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج٧، ص٤٥٨، (ضدن).
(١٤٤) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج٨، ص١٧٧، (ضدن).
(١٤٥) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٤، ص٢٤٣، (ضدن).
(١٤٦) ابن منظور: لسان العرب، ج١٣، ص٢٥٤، (ضدن).
(١٤٧) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٤، ص٤٨٠، (طحس).
(١٤٨) ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص١٥٢، (طحس).
(١٤٩) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج٣، ص١٧٠، (طحس).
(١٥٠) ابن القطَّاع: الأفعال، ج٢، ص٣٠٢، (طحس).
(١٥١) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٢، ص٢٣٤، (طحس).
(١٥٢) ابن منظور: لسان العرب، ج٦، ص١٢١، (طحس).
(١٥٣) الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق(ت ٣٣٧هـ): الإبدال والنظائر والمعاقبة، حققه عز الدين التنوخي،دار صادر،ط٢، بيروت ،١٩٩٣م ، ص٦٦-٦٨.
(١٥٤) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٤، ص٣٩١، (طنح).
(١٥٥) ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص١٧٣، (طنح).
(١٥٦) الخليل: العين، ج٣، ص١٧١-١٧٢، (طنح).
(١٥٧) ابن فارس: مجمل اللغة، ج٢، ص٥٨٨، (طنخ).
(١٥٨) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج٣، ص٤٢٦، (طنخ).
(١٥٩) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج٣، ص٢٤٣، (طنح).
(١٦٠) ابن القطَّاع: الأفعال، ج٢، ص٣٠٠.
(١٦١) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج١، ص٢٤٧، (طنح).
(١٦٢) ابن منظور: لسان العرب، ج٢، ص٥٣٤، (طنح).
(١٦٣) الأزهري: تهذيب اللغة، ج١، ص٣٤٠، (عجز).
(١٦٤) ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص٨٩، (جزع).

(١٦٥) الخليل: العين، ج١، ص٢١٥، (عجز).
(١٦٦) الصَّاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج١، ص٢٥٣، (عجر).
(١٦٧) ابن فارس: المجمل في اللغة، ج٢، ص٦٤٨، (عجز).
(١٦٨) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج٤، ص٢٣٢، (عجز).
(١٦٩) الجوهري: الصِّحاح، ج٣، ص٨٨٣، (عجز).
(١٧٠) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج١، ص٣١١، (عجز).
(١٧١) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٢، ص١٨٠، (عجز).
(١٧٢) ابن منظور: لسان العرب، ج٥، ص٣٦٩، مدة (عجز).
(١٧٣) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٢، ص١٢٥، (عفز).
(١٧٤) ابن دريد: الجمهرة، ج٣، ص٥، (زعق).
(١٧٥) الخليل: العين، ج١، ص٣٣٩، (عفس).
(١٧٦) الصَّاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج١، ص٣٩٢، (عفز).
(١٧٧) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج٤، ص٦٨، (عفز).
(١٧٨) الجوهري: الصِّحاح، ج٣، ص٩٥١، (عفس).
(١٧٩) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج١، ص٥٢٨، (عفز).
(١٨٠) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٢، ص١٩٠، (عفز).
(١٨١) ابن منظور: لسان العرب، ج٥، ص٣٨٠، (عفز).
(١٨٢) الأزهري: تهذيب اللغة، ج١٠، ص٥٤٣، (فجش).
(١٨٣) ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص٩٦، (فجش).
(١٨٤) الخليل: العين، ج٦، ص٣٨، (فشج).
(١٨٥) الصَّاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج٦، ص٤٣٤، (فجش).
(١٨٦) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج٧، ص٢٤٩، (فجش).
(١٨٧) ابن القطَّاع: الأفعال، ج٢، ص٤٧٧.
(١٨٨) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٢، ص٢٩٣، (فجش).
(١٨٩) ابن منظور: لسان العرب، ج٦، ص٣٢٥، (فجش).
(١٩٠) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٤، ص٤٢٨، (فذح).

(١٩١) ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص١٨٢، (فذح).
(١٩٢) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج٤، ص٤٨٥، (فذح).
(١٩٣) الجوهري: الصِّحاح، ج١، ص٣٣٤، (فشج).
(١٩٤) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج٣، ص٢٩٣، (فذح).
(١٩٥) ابن القطَّاع: الأفعال، ج٢، ص٤٧٢.
(١٩٦) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج١، ص٢٤٨، (فذح).
(١٩٧) ابن منظور: لسان العرب، ج٢، ص٥٤١، (فذح).
(١٩٨) الأزهري: تهذيب اللغة، ج١، ص٢٥٧، (قعن).
(١٩٩) ابن دريد: الجمهرة، ج٣، ص١٣٣، (عقن).
(٢٠٠) الخليل: العين، ج١، ص١٦٩، (قعن).
(٢٠١) الصَّاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج١، ص١٨٥، (قعن).
(٢٠٢) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج٥، ص١٠٧، (قعن).
(٢٠٣) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج١، ص٢٢٥، (قعن).
(٢٠٤) ابن القطَّاع: الأفعال، ج٣، ص٤٥ (قعن).
(٢٠٥) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٤، ص٢٦٢، (قعن).
(٢٠٦) ابن منظور: لسان العرب، ج١٣، ص٣٤٥، (قعن).
(٢٠٧) الأزهري: تهذيب اللغة، ج١٠، ص٧٥، (كفس).
(٢٠٨) ابن دريد: الجمهرة، ج٣، ص٣٨، (سفك).
(٢٠٩) الصَّاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج٦، ص١٩٠، (كفس).
(٢١٠) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج٦، ص٧٢٥، (كفس).
(٢١١) ابن القطَّاع: الأفعال، ج٢، ص٩٣.
(٢١٢) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٢، ص٢٥٦، (كفس).
(٢١٣) ابن منظور: لسان العرب، ج٦، ص١٩٧، (كفس).
(٢١٤) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٤، ص٤١٨، (لدح).
(٢١٥) ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص١٢٥، (لدح).
(٢١٦) الخليل: العين، ج٣، ص١٧٠، (لطح).

(٢١٧) ابن فارس، المجمل في اللغة، ج٤، ص٨٠٨، (لطح).
(٢١٨) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج٥، ص٢٥١، (لطح).
(٢١٩) الجوهري: الصِّحاح، ج١، ص٤٠١، (لطح).
(٢٢٠) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج٣، ص٢٤١، (لطح).
(٢٢١) الفيروز أبادي: القاموس المحيط، ج١، ص٢٤٧، (لدح).
(٢٢٢) ابن منظور: لسان العرب، ج٢، ص٥٧٨، (لدح).
(٢٢٣) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج٢، ص٥٠٩، (دحّ).
(٢٢٤) الزجاجي: الإبدال والمعاقبة، ص٤٣.
(٢٢٥) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٢، ص٩٧، (لعص).
(٢٢٦) ابن دريد: الجمهرة، ج٣، ص٧٧، (لعص).
(٢٢٧) ابن فارس: المجمل في اللغة، ج٤، ص٨٠٩، (لعص).
(٢٢٨) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج٥، ص٢٥٤، (لعص).
(٢٢٩) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج١، ص٤٤٠، (لعص).
(٢٣٠) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٢، ص٣٢٩، (لعص).
(٢٣١) ابن منظور: لسان العرب، ج٧، ص٨٨، (لعص).
(٢٣٢) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٢، ص٤٠٠، (لعف).
(٢٣٣) ابن دريد: الجمهرة، ج٣، ص١٢٧، (لعف).
(٢٣٤) الخليل: العين، ج٢، ص١٤٥، (لفع).
(٢٣٥) الصَّاحب: المحكم في اللغة، ج٢، ص٥٣، (لعف).
(٢٣٦) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج٥، ص٢٥٩، مادة (لفع).
(٢٣٧) ابن فارس: المجمل في اللغة، ج٤، ص٨١٠، (لفع).
(٢٣٨) الجوهري: الصِّحاح، ج٣، ص١٢٧٩، (لفع).
(٢٣٩) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج٢، ص١٦٤، (لفع).
(٢٤٠) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٣، ص٢٠٢، (لعف).
(٢٤١) ابن منظور: لسان العرب، ج٣، ص٣٩٥، (لعف).
(٢٤٢) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٤، ص٤٠٤، (متد).

(٢٤٣) ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص٩، (متد).
(٢٤٤) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج٩، ص٢١٩، (متد).
(٢٤٥) الفيروزأبادي: القاموس المحيط،ج ١ص٣٣٣ ،(متد).
(٢٤٦) ابن منظور: لسان العرب، ج٣، ص ٣٩٥ (متد).
(٢٤٧) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٢، ص٣٥، (نعص).
(٢٤٨) ابن دريد: الجمهرة، ج٣، ص٧٨، (نعص).
(٢٤٩) الخليل: العين، ج١، ص٤٠٣، (نعص).
(٢٥٠) الصَّاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج١، ص٣٣٨،(نعص).
(٢٥١) ابن فارس: المجمل في اللغة، ج٤، ص٨٧٦.
(٢٥٢) الجوهري: الصِّحاح، ج٣، ص١٠٥٩، (نعص).
(٢٥٣) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج١، ص٤٤٢، (نعص).
(٢٥٤) ابن القطَّاع: الأفعال، ج٣، ص٢٦٦، (نعص).
(٢٥٥) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٢، ص٣١٧، (نعص).
(٢٥٦) ابن منظور: لسان العرب، ج٧، ص٩٨، (نعص).
(٢٥٧) الأزهري: تهذيب اللغة، ج١٠/ ص٤٧٩، (نعض).
(٢٥٨) ابن دريد: الجمهرة، ج٣، ص٩٤، (نعض).
(٢٥٩) الخليل: العين، ج١، ص٢٨١، (نعض).
(٢٦٠) ابن فارس: المجمل في اللغة، ج٢، ص٤٧٦، (نعض).
(٢٦١) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج١، ص٤١٠، (نعض).
(٢٦٢) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، (نعض).
(٢٦٣) ابن منظور: لسان العرب، ج٧، ص٢٣٧، (نعض).
(٢٦٤) الأزهري: تهذيب اللغة، ج١، ص١٣٤، (هطع).
(٢٦٥) ابن دريد: الجمهرة، ج٣، ص١٠٧، (هطع).
(٢٦٦) الخليل: العين، ج١، ص١٠١، (هطع).
(٢٦٧) ابن فارس: المقاييس في اللغة، ج٦، ص٥٦، (هطع).
(٢٦٨) ابن فارس: المجمل في اللغة، ج٤، ص٩٠٦، (هطع).

(٢٦٩) الجوهري: الصِّحاح، ج٣، ص١٣٠٧، (هطع).
(٢٧٠) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج١، ص١١٩، (هطع).
(٢٧١) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٣، ص١١٩، (هطع).
(٢٧٢) ابن منظور: لسان العرب، ج٨، ص٣٧٢، (هطع).
(٢٧٣) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٥، ص٣٨٧، (هفغ).
(٢٧٤) ابن دريد: الجمهرة، ج٣، ص١٤٨، (هفغ).
(٢٧٥) الصَّاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج٣، ص٣٣٥، (هفغ).
(٢٧٦) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج٤، ص١١٥، (هفغ).
(٢٧٧) ابن القطَّاع: الأفعال، ج٣، ص٣٥٤.
(٢٧٨) ابن منظور: لسان العرب، ج٨، ص٧٥-٧٦، (هفغ).
(٢٧٩) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٩، ص٢١٤، (وبغ).
(٢٨٠) ابن دريد: الجمهرة، ج١، ص٣١٩، (وبغ).
(٢٨١) الصَّاحب بن عبَّاد، المحيط في اللغة، ج٥، ص١٤٣، (وبغ).
(٢٨٢) ابن فارس: المجمل في اللغة، ج٤، ص٩١٤، (وبغ).
(٢٨٣) الجوهري: الصِّحاح، ج٤، ص١٣٢٨، (وبغ).
(٢٨٤) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج٦، ص٦٧، (وبغ).
(٢٨٥) ابن القطَّاع: الأفعال، ج٣، ص٣١٤، (وبغ).
(٢٨٦) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٣، ص١١٥، (وبغ).
(٢٨٧) ابن منظور: لسان العرب، ج٨، ص٤٥٨، (وبغ).
(٢٨٨) الأزهري: تهذيب اللغة، ج١٠، ص٣٢٩، (وكد).
(٢٨٩) ابن دريد: الجمهرة، ج٢، ص٢٩٨، (وكد).
(٢٩٠) الخليل: العين، ج٥، ص٣٩٥، (وكد).
(٢٩١) الصَّاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج٦، ص٣٠٣، (وكد).
(٢٩٢) ابن فارس: المقاييس، ج٦، ص١٣٩، (وكد).
(٢٩٣) الجوهري: الصِّحاح، ج٢، ص٥٥٣، (وكد).
(٢٩٤) ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج٧، ص١٢٨، (وكد).

(٢٩٥) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج١، ص٣٥٩، (وكد).

(٢٩٦) ابن منظور: لسان العرب، ج٣، ص٤٦٦-٤٦٧، مة (وكد).

(٢٩٧) الأزهري: تهذيب اللغة، ج٩، ص٣٠٩، وكذلك: ج٥، ص٣٨٦، (ولق).

(٢٩٨) ابن دريد: الجمهرة، ج٣، ص٤٤٦، (ولق).

(٢٩٩) الخليل: العين، ج٥، ٢١٣ (ولق).

(٣٠٠) الصَّاحب بن عبَّاد: المحيط في اللغة، ج٦، ص٢٣، (ولق).

(٣٠١) ابن فارس: المجمل في اللغة، ج٤، ص٩٣٨، (ولق).

(٣٠٢) ابن فارس: مقاييس اللغة، ج٦، ص١٤٥، (ولق).

(٣٠٣) الجوهري: الصِّحاح، ج٤، ص١٥٦٨، (ولق).

(٣٠٤) الفيروزأبادي: القاموس المحيط، ج٣، ص٣٠٠، (ولق).

(٣٠٥) ابن منظور: لسان العرب، ج١٠، ص٣٨٣-٣٨٤، (ولق).

المصادر والمراجع

- أحمد أبو الهيجاء، وخليل أحمد عمايرة، فهارس لسان العرب، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)،
- مجمل اللغة، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٦٨هـ.
- إسماعيل بن حماد الجوهري، (ت٣٩٣ هـ): الصحاح :تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٩٠م.
- إسماعيل بن عبَّاد القزويني المعروف بالصاحب (ت٣٨٥هـ)، المحيط في اللغة، تحقيق الشيخ محمَّد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- الحسن بن أحمد الفارسي أبو علي (ت٣٧٧هـ)، البغداديات، تحقيق صلاح الدين عبد الله، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٣م.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، العين، تحقيق مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي أبو القاسم ، (ت ٣٣٧هـ): الإبدال والنظائر والمعاقبة، حققه عز الدين التنوخي، دار صادر ، ط٢ ، بيروت ، ١٩٩٣م .
- عبد الرحمن بن محمد السيوطي (ت٩١١هـ)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمَّد أحمد جاد المولى، وعلي محمَّد البجاوي، ومحمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر.
- عثمان بن جني أبو الفتح (ت٣٩٢هـ)، الخصائص، تحقيق محمَّد علي

النجَّار، دار الشؤون الثقافيّة العامة، بغداد، ط٤.
- علي بن إسماعيل بن سيده أبو الحسن (ت٤٥٨هـ)، المُحْكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.
- علي بن جعفر بن القطاع أبو القاسم (ت٥١٥هـ)، كتاب الأفعال، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- علي بن محمد التوحيدي أبو حيَّان، البصائر والذخائر، تحقيق وداد القاضي، دار صادر، بيروت، ١٩٨٤م.
- محمد بن أحمد الأزهري أبو منصور (ت٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، حقَّقه وقدَّم له: عبد السلام هارون، راجعه محمَّد علي النجار، المؤسسة المصرية العامة للتأليف، ١٣٤٨هـ/١٩٦٤م.
- محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)،
- جمهرة اللغة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.
- الاشتقاق، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- محمد بن محمد مرتضى الزبيدي، (ت١٢٠٥هـ): تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق علي هلالي وآخرون، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ١٣٨١هـ/١٩٦٨م.
- محمد بن مكرم ابن منظور جمال الدين (ت٩١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت.
- محمد بن يعقوب الفيروز أبادي (ت٨١٧هـ)، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت.
- محمود جفَّال: منهج أحمد بن فارس في النقد اللغويّ في معجم مقاييس اللغة، مجلة مجمع اللغة الأردني، العدد ٦٧، السنة الثامنة والعشرون، ٢٠٠٤م.